الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التّربية

منشور عدد		
2013	6	98

تونس في: 25 نوفمبر 2013

من وزير التّربية
إلـى
السّادة المندوبين الجهويّين للتّربية
السيّدات والسّادة مديرات ومديري المدارس الإعداديّة والمعاهد

الموضوع: حول الاحتفال باليوم العالمي للمعوقين **03** ديسمبر **2013**.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمعوقين الموافق ليوم **3** ديسمبر من كلّ سنة، وحرصا على أن يكون هذا اليوم مناسبة سانحة تبرز فيها المؤسّسات التّربويّة مساهمتها في مجهودات الأسرة الدّوليّة المبذولة من أجل تكريس المبادئ الأساسيّة التي نادى بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ودورها في تمثّل هذه القيم والتّشبّع بها من أجل تحويلها إلى سلوك وثقافة يوجّهان الفرد ويحفّزان المجموعة البشريّة على اعتبار حقّ المعوق في إدماجه في الدّورة الاقتصاديّة والاجتماعيّة والتّذكير بمبدإ أساسي وكوني يقوم على أنّ الأفراد يولدون أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق. وفي إطار تفاعل المؤسّسة التّربويّة مع محيطها، فإنّي أدعوكم إلى أن تحثّوا مديري المؤسّسات التّربويّة الرّاجعة إليكم بالنّظر ومربّيها وتلاميذها على التّفاعل الإيجابي مع هذه المناسبة ووضع البرامج التّحسيسيّة والتّظاهرات الثّقافيّة التي من شأنها أن تنوّه بالدّور الذي يضطلع به المعوقون في المجتمع وإرساء حوار بنّاء حول تنوّع طاقاتهم وثرائها وكفاءاتهم وتطلّعاتهم مع الاستئناس بالأنشطة التّالية:

1- تعليق لافتة في مدخل المؤسّسة وفي مكان بارز تتضمّن تاريخ **03** ديسمبر بوصفه يوما عالميّا للاحتفال بالمعوقين ومناسبة للتّحسيس بمكانته في المجتمع.

2- تنظيم منابر وحوارات وحملات إعلام داخل المؤسّسات التّربويّة بين التّلاميذ وبإشراف الأساتذة المتطوّعين للقيام بذلك من خلال إبراز المشاكل المتّصلة بالإعاقة مع دعوة بعض المعاقين للإستماع إلى شهاداتهم والتّعبير عن تطلّعاتهم وأمالهم في الحصول على حقوقهم كالتّشغيل والصحّة والتّرفيه...

3- التّنسيق مع الجمعيّات النّاشطة في هذا المجال من أجل تنظيم تظاهرات واحتفالات يشارك فيها التّلاميذ بأنفسهم وتكون لهم فيها مبادرة واضحة وملموسة في الاحتفال بهذه المناسبة.

4- توظيف الإذاعات الدّاخليّة بالمؤسّسات التّربويّة لبثّ ومضات ذات مضمون إنساني في مجال حقوق المعاقين.

5- حثّ منشّطي مختلف النّوادي على إدراج هذه المناسبة في روزنامة أنشطتهم الثّقافيّة بوصفها نشاطا دائما

6- دعوة منشّطي نوادي المسرح إلى إنتاج مسرحيّات تثمّن دور المعاق في المجتمع وطاقاته الخلاّقة وحقوقه في حياة كريمة ينعم فيها بالاستقرار وتيسّر اندماجه في الدّورة الاقتصاديّة العامّة.

7- دعوة المشرفين على مختلف المجلّات المدرسيّة إلى تخصيص حيّز واسع لهذا الموضوع على أن يدعى التّلاميذ إلى المساهمة المكثّفة في تحرير مقالاتها تحت إشراف الأساتذة.

8- الانفتاح على الحوار الثّقافي (دور الثّقافة، المركّبات الثّقافيّة، دور الشّباب...) والمؤسّسات الشّبيهة وذات الاهتمام المشترك للتّشارك معها في تنظيم أو احتضان أنشطة تتّصل بهذه المناسبة.

9- تشجيع المؤسّسات التّربويّة على وضع الأنشطة والبرامج واتّخاذ المبادرات التي تهدف إلى تثمين انخراطها في مجال احترام حقوق المعاقين بالوسائل التّربويّة والتّحسيسيّة المناسبة.

ونظرا إلى ما تمثّله هذه المناسبة من أهميّة في إبراز صورة المؤسّسة المنشودة والمتفاعلة مع مكاسب الثّورة وروح التّضحية والعطاء، فإنّي أدعوكم إلى إيلائها فائق العناية والمتابعة.

والسّلام

وزير التّربية

سالم لبيض